

## بحث تاريخي في كتاب التشمشت للطقس الماروني

للأب جوسف حبيفة اللطاني (١٦٦٨) (تابع)

### القسم الثاني

في العشرات التي لا يبرف مؤلفوها

#### صلاة لعيد قاب يسوع الأقدس راجع عدد ١٣

عدد ٤٨ - صلاة للاربعين شهيداً ، لها نسخة في بركي ، تاريخها سنة ١٢٧٩ واخرى في  
كنيسة حلب ، تاريخها سنة ١٥٤٢ ( عيديم في ٩ آذار ) وقد نكون هي التي اصلحها القس  
جيد المسيح ليان الحلبي ( راجع عدد ٣١ ) .

عدد ٤٩ - صلاة عيد صعود ائرب الى السماء . لها في بركي نسخة تاريخها سنة ١٤٨٢  
ونسخة في حلب تاريخها سنة ١٦٩٨ .

عدد ٥٠ - صلاة لعيد المنصرة اي عيد حلول الروح القدس على التلاميذ . لها نسخة في  
بركي تاريخها ١٤٨٢ واخرى تاريخها سنة ١٥١٤ . ( مخطوط ابطو ) واخرى في حلب  
تاريخها سنة ١٦٩٨ .

عدد ٥١ - صلاة لمديح يوحنا المسدان . تذكره في ٧ ك ٢ لها نسخة في بركي تاريخها  
سنة ١٤٨٢ .

عدد ٥٢ - صلاة عيد النيامة المجيدة كاملة . لها نسخة في كنيسة مار اليشع النبي في  
بشري المروفة بمدينة المقدسين . تاريخ هذه النسخة سنة ١٤٦٥ . ونسخة في حلب تاريخها  
١٤٩٥ ونسخة في بركي تاريخها سنة ١٥١٤ ونسخة في كنيسة مار يوسف الحصن ( غوسطا  
نينان ) تاريخها سنة ١٦٧٥ .

عدد ٥٣ - صلاة للقدس يوحنا الانجيلي . عيده في ٨ ايار و ٢٦ ايلول لها نسخة في  
كنيسة مار اليشع النبي في بشري . خطها جبرائيل نسيب الحبيس يونان الاهدني سنة ١٥٣٥ .  
ونسخة في كنيسة مار جرجس الماقورة ، تاريخها سنة ١٥٧٢ في ١٥ نيسان . ونسخة في دير  
الويزة ، خطها سنة ١٦٨٦ بمائيل المطوشي النبرسي الماروني . وفي اخرها ترجمة هذا القديس  
العجيب والتليذ الحبيب .

عدد ٥٤ - صلاة مار رومانوس عيده في ٤ ايلول و ١٨ ت ٢ . منها نسخة في كنيسة

مارس كريس اهدن ، حضا سنة ١٥٦٦ . ماركيس بر يوحنا من قرية عوفا ٥ المنارة ٥  
( ١٩٣١ - ١٧٥٧ ) وسحة في حلب تاريخها سنة ١٦٧١ . و ذكر تاريخ الرهبانية الانطورية  
الكرية ( ص ٢٣٤ ) حطت سنة ١٧٠٧ .

عدد ٥٥ - صلاة لار موسى الخبي . عيده في ٢٨ آب منها نسخة في دير مار موسى  
الخبني الدواز « المت » .

عدد ٥٦ - صلاة للقدس عيدا الالف الشهيد عيده في ٣١ آب لها نسختان في  
كركي ، بتاريخ ١٦٦٢ و ١٥٦٣ . و نسخة في حلب ، تاريخها سنة ١٦٥٨ .

عدد ٥٧ - صلاة للقدس شرس . عيده في ٥ ايلول ، لها نسخة في كركي تاريخها سنة  
١٦٨٢ و نسخة في كنية مار حرحس العاقورة تاريخها سنة ١٦٩٦ .

عدد ٥٨ - صلاة للقدس انطربوس الكبر اب ارمان عيده في ١٧ كانون الثاني .  
لها نسخة في حلب تاريخها سنة ١٦٧٢ .

عدد ٥٩ - صلاة للسبعة الراتدين في الكرب . عيدهم في ٢٢ ت ١ ، لها نسخة في حلب  
تاريخها سنة ١٦٧٢ .

عدد ٦٠ - صلاة لاحد الكنية ( قبل الصوم ) لها نسخة في حلب تاريخها سنة ١٦٦١ .  
عدد ٦١ - صلاة لاحد الابرار والمديين ( قبل الصوم ) . لها نسخة في حلب تاريخها  
سنة ١٦٦١ .

عدد ٦٢ - صلاة لاحد الموقد المزمين ( قبل الصوم ) . لها نسخة في كركي ( مخطوط  
ابطو ) ، تاريخها سنة ١٥١٦ و نسخة في حلب ، تاريخها سنة ١٦٧٥ .

عدد ٦٣ - صلاة لار زخبا - كنية في عجلتون - كسروان - لبنان - عيده في  
٣١ آب . لها نسخة في هذه الكنية سا . صبح .

وله كنية في النيدار - جيل - قديسة الهد جدا و بازائها منارة و خرائب مطبق  
على اسم هذا القديس فوق راية صخر شبه جزيرة على شاطئ البحر تحيطها المياه في فصل  
الشتا . من كل جهاتها . و مؤخرأ شيدت كنية فحة اذا . القديسة على طراز بديع جمه و تبرع  
عيلة السادة بيت ملكان . وهذه الكنية عجابة مشهورة باعطاء البنين للواقر و غيرهن .

عدد ٦٤ - صلاة للقدس ناودورس النبروني . منها نسخة في كركي - مخطوط ابطو -  
تاريخها سنة ١٥١٦ و نسخة في دير مار ماركيس و باخوس في « قرطبا » ( لبنان ) عيده في  
١٦ شباط .

عدد ٦٥ - صلاة للقدس بندلايون عيده في ٢٧ تموز . له كنية في يمدونل بلاد  
البترون ، وفي رباطا خامه دير مار حرحس . عاش الرهبان اللبنانيين .

- عدد ٦٦ - صلاة لتقديس اذبح الحبر عيده في ١٥ ت ١ .  
 عدد ٦٧ - صلاة للتقديس قزما وداميانوس . عيدها في ١٧ ت ١ .  
 ولار داماياوس كنيسة في بيروت ٦٣٩ . ( السبر ١٠ ك ٣ سنة ١٩٣٨ ) .  
 عدد ٦٨ - صلاة لتقديس اذنا اودروس . عيده في ١٢ ت ١ .

ويدعى طرخوس كان له في العاقورة « لبنان » كنيسة على اسمه ودير قريبا . كان كرسياً لاسقفها . قال عنه المطران تادروس اسقف العاقورة الذي كان حياً في اواخر القرن الثالث عشر ( ١٢٩٦ ) في كتاب تاريخه : ان هذه الكنيسة بنيت سنة ٨٢٠ ي . ٥٠٩ م . كما نقل ذلك الحوري يوسف اللحداح الماتوري الخطاط والنساخ الشهير ( ١٦٠٠-١٦٧٧ ) في اخر كتاب « التمشة » الذي كتبه في العاقورة . قال : « انه اخذ ذلك عن تاريخ المطران تادروس المذكور » . وقد اكّد لنا بقم جناب الفاضل موسى افندي غانم اللخندي مدير قرطبا وبرمانا وبيت مري سابقاً ، انه من نحو ٢٥ سنة كانت نسخة من هذا التاريخ بيد رجل من لهند سافر الى اميركا . ولا عجب في قدمية هذا الدير ، وها قد اكتشف حديثاً ان كنيسة مار قزما وداميانوس في بيروت « سوريا » جارة لبنان بنيت سنة ٤٣٩ م ( طالع البشير الاغر تاريخ ١٠ ك ٢ سنة ١٩٢٨ ) . ويذكر البشير ايضاً في عدده ١١٥٦ بتاريخ ٣ ايلول سنة ١٩٣٢ ان كنيسة مار موسى في النبك « سوريا » بنيت قبل الجبل الثامن<sup>(١)</sup> واثباتاً لثقل قدمية تزيين وجود النصرانية في جبل لبنان كما قدمنا الكلام نقول :

ان مجلة الانار الشرقية لطائفة السريان الكاثوليك التي كان يصدرها العلامة البطريرك افرام الرحماني ذكرت في عدد ايار ١٩٢٧ صفحة ١٤٣ ما يأتي :

« يوجد في مكتبة لندن عدد ١٤٥٤٢ صفحة ٤١٧ انجيل منسوخ سنة ٨٢٠ يو ٥٠٩ م ورد فيه « فلنذكر لاونطي المولود في الحدث بلبنان لانه هو كان الداعي الى نسخ هذا الكتاب « الانجيل » وانجازه ، فلنذكر مار حلفى الزاهد

(١) قصر ابن وردان وكنيسة - شرق سوريا بانيا سنة ١٦٦ م « المشرق » ٢٥-١٩٣٧

الموجود في لبنان صلواته تكبرون سوراً للكاتب يوم الدين . امين ٥ .

من حملة مؤلفات ابن القلاعي ب ١٥١٥ كتاب كرشوني قطع كامل صفحاته ٢١٥ وهو كتاب في اللاهوت تدور مباحثه على التجدد الالهي والطبيعتين والمشيئتين . ويشتمل على بعض براهات باباوية وفهرست ملوك القسطنطينية وسلسلة اساقفة رومية وعلى رسالة الاسرار الى المطران اللخندي نسخه سر كليس السراي في قزحيا سنة ١٥٢٥ جاء فيه صفحة ١٦ : ان سليمان من قرية نجس شدياق مطران بحمصاف كتب كتاب اوريلوي<sup>١</sup> وطوماسي لاون السرياني بتاريخ ٨٠٠ و كسر يونانية ( اي وزيادة ) اي نحو سنة ٥٠٥ م .

ان السيد الياس اسقف اهدن ١٦٣٢ - ١٦٥٩ بن الحاج حنا عم الدويهي الشهير اهدى فرنسوا دي شطويل انجيلاً من مخطوطات الجيل السادس . ولعل هذا الانجيل هو نسخة لندن المذكورة . « ترجمة دي شطويل » المشرق ٢٠ ( ١٩٢٢ ) : ٥٧١ - ٦٤٩ . وهذا يتحقق ايضاً انتشار النصرانية والانجيل في الجيل الخامس . وترتجح وجود مطارين كما نفيدهم كلمة صحنه خلافاً لقول بعضهم ممن ينكرون وجود اثار ثابتة تحقق وجود النصرانية قبل الجيل السابع ، كتبنا ذلك للذكرى .

اما المطران تادروس المذكور فتدنا انه احد علماء المارونة الاكليريكيين في تلك الايام وله الشرطونية ( اي كتاب السيامات الكهنوتية ) التي وترجمها سنة ١٢٩٦ باجتماع الابا . لديه في دار ما إدنا المذكور وعلى موجباً وموجب ثلاث نسخ غيرها رتب العلامة الدويهي شرطونيته المعروفة والمتعملة الآن للسيامات في الكنيسة المارونية . وللمطران تادروس المذكور كتاب التاريخ المدني الذي ذكرناه في ما تقدم والذي نقل عنه بعض فقرات الحوري يوسف الدحداح العاقوري كما رأيت قبل هذا .

وترجع كثيراً بل نرى من الواقع ان البطريرك ارميا الدمصاوي لما سافر الى رومية اثر انتخابه سنة ١٢٨٢ ار على الواجح ١٢٨٣ آخذاً معه الانجيل

(١) لند كتاب - دنون قوربايرس « حلة المنارة » شباط سنة ١٩٣٥ : ٩٠ .

بعض رواشحيه - سيأتي ذكرها - في المطران تدروس المذكور وكيفاً عنه مدة غيابه لأنه كان من علماء المواردية في تلك الحقبة وبدليل وضعه شرطونيته المنزه بها ، وبدليل وضعه تاريخه المدني الذي ذكره له الحوري يوسف الدحداح كما تقدم « في اخبار بعض الاسر » .

وقد نشرت « المجلة البطريكية » تسا من هذا التاريخ وجد في بكركي مكتوباً بخط يد المرحوم المبرور الاب بطرس الحاروني العجلتوني الراهب اللبناني ( ٩ ايلول سنة ١٩١٤ ) في مدرسة مار شيطا عجلتون للرهبانية اللبنانية وله على هذه المدرسة فضل كبير ، ودفن فيها . وذلك في عدد حزيران من المحلة المذكورة سنة ١٩٣٢ : ٤٠٣ و٤٠٧ . الذي دمرح ( اي الاب بطرس ) سانه نقل ذلك عن نسخة الاسقف تدروس العاقوري المذكور حيث يقول في استام « ونقل هذا التاريخ اي تاريخ نكبة كسروان القس بطرس الحاروني من عجلتون عن تاريخ المطران تدروس مطران حماه » قلت - وقد يكون المطران تدروس المذكور مطراناً على حماه والعاقورة مما وقد جعل سكنه في العاقورة .

بناءً عليه لم يعد من شك في وجود هذا المطران وزمائه ولا في حقيقة ترميحه المذكور .

اما الاب بطرس العجلتوني المذكور فهو احد اباة الرهبانية اللبنانية وكان وكيفلاً لازقات الكرسي البطريركي في الديان وقزوين ويقم احياناً في بكركي مدة فكان تاريخ المطران تدروس المذكور وقع في يده فنقل عنه تاريخ نكبة كسروان بلاد في كراس خاص ابتاه في مكتبة الكرسي البطريركي في بكركي .

تقدم القول : ان الحوري يوسف الدحداح العاقوري نسخ « ششتاً » نذراً لدير سيدة الحبس في العاقورة سنة ١٦٥٠ وعلق عليه بعض حواش منها :  
« انه في سنة ١٦٠٨ يو ١٢٩٦ م » التأم الاباء في هذا الدير وكتبوا الشرطونية بالضببط .

ويقول الأسقف عليه الحوري بطرس غالب المكروزل الشباني في ترجمة

المطران بطرس مخلوف في الى ١٧٢٠<sup>١١</sup> التي نشرها سنة ١٨٢٤ في مجلة المشرق وعلى حدة « ان نسخة المطران تادروس - للشرطونية - قوبلت مع نسخة البطريرك ارميا الميشي وكتبت سنة ( ١٦٠٧ ي ١٢٩٦ م . ) وكانت هذه النسخة في دير مار اليشاع بشري « وهي احدى النسخ الاربع التي ضبطت العلامة الدويهي شرطونته توجيبا .

واخيراً فليسمح لنا القارىء الكريم ان نفضح عن رأي لنا في هذا الصدد ربنا كان له الاراجحية بخصوص تبرئة الموارنة من تهمة الخروج على الكنيسة المقدسة فتقول :

١ - الارجح ان انتخاب البطريرك ارميا الدمصاوي تم سنة ١٢٨٣ ي ١٢٨٢ . ٢ - ان الاسلام احتاحوا في اوائل هذه السنة بلاد امنية في حكم قلاون ١٢٧٩-١٢٩٠ واسكوا البطريرك دانيال الخدشيتي الذي دعوه بطريرك الحدث « المئارة » ( ١٩٣٤ : ٢٠٤ ) وقد يكونون بطشوا به اذ ذاك . ٣ - انه بعد ذلك اقتحم البطريركية المطران لوقا من « بنهران » وهي في ذيل امنية شرقي بزيرا يكنها اليوم شيميتون وهذا المطران كان مشهوراً بايمانه فعمل على التظلم على البطريركية وفاقا ما . ٤ - ان الشعب لسبب الشبهة بايمان هذا المطران لم يرض به بطريركاً فتم مضى الآشود قليلة حتى هب لاسقاطه من البطريركية . ٥ - والحانة ما تقدم هب امير جليل الصليبي واساقفة الطائفة وروساء الكهنة زأب الصدع وانتخبوا بالفرعة المطران ارميا الدمصاوي بطريركاً عليهم وجري ذلك في دير حالات ( قرب جبيل ) ثم ارسلوه الى رومية المدينة العظمى وترك اخاه ( بالخرية ) المطران تادروس الماقودي بدير الرعية ويمن بشؤونها كما وجد مدوناً بخط يده على هامش الانجيل الموجود تحت رقم ١ في المكتبة الماديشية في فيرنه .

وكان سبب ذهابه الى رومية على الاختس ليقدم طاعته للبابا ويدافع عن حسن ايمان طائفته ويوقف قداسته على ماجريات امورها من مثل امالك الاسلام لبطريركها دانيال الخدشيتي واقتحام لوقا البنهراني المتقدم ذكره للبطريركية ، والبأس الحل من الخرومات لطائفته اذا فرض وكانت ملتحة بهم بسبب هذه الاحداث كما يلمح ابن القلاعي - ١٥١٥ في زجلياته .

هذا رأي اردت تدوينه لعل يكون به هداية الى الصواب .

(١) وقد رأينا نوقحه بهذا التاريخ في احد مكوك دير الرومية .

ولتعد الى ما كنا فيه من بحثنا .

عدد ٦٩ - صلاة للقديس يولييانوس الحضي .

عدد ٧٠ - صلاة للذي البشاع عبده في ١٦ حزيران .

عدد ٧١ - صلاة للقديس نداوس وهو نادي الرسول المعروف ايضاً بلابي الرسول . لها نسخة في كاتدرا حلب المارونية ، تاريخها سنة ١٦٧١ . ككتاب نومو ٨١١ « المشرق » ( ١٩٠٢ : ٦٨٧ ) عبده في ١٩ حزيران وله كنيسة في حمصون ( لبنان ) يرتقي عهد قسبا الاول الى سنة ٦٧٧ والثاني الى سنة ١٠٧٧ كما ثبت الاشارة ( راجع البشير ) الاخر عدد ٣٠٧٢ تاريخ ١٠ ايلول سنة ١٩٢٣ وكنيسة في قرطبا .

عدد ٧٢ - صلاة للقديس نيفولاوس العجائبي ويعرف « بار زخيا » رسالة السلام « سنة ١٩٢٨ عبده في ٦ ك ١ وله كنيسة في عجلتون - كسروان - لبنان - .

عدد ٧٣ صلاة لمار الياس لثني العظيم عبده في ٣٠ تموز . لها نسخة في كنيسة مار جرجس الماقورة تاريخها قبل سنة ١٦٥٣ فبده لعير النفس عبد المسيح لبيان الخبي المذكور آتفا ( او انه اصاحها ) . وفي كنائس واديار لبنان نسخ عديدة منها . وفي حلب نسخة تاريخها سنة ١٦٧١ .

عدد ٧٤ - صلاة للقديس الانبا سابا الراهب الثالث ٦٤٠-٥٣٢ عبده في « كاتون الاول وفيه نطيب الحرة الجديدة ومنه المثل عندهم . » في عيد سابا السيق يتقارى الحس الجديد بالتيق « وقد استشهد الملائمة الدومجي من حياي تار هذه الصلاة « في منارته » ١ : ٢٧٦ - ٢٧٧ بما ترجمه « هب للستروحين ان يحفظوا الفرائض اليومية في الاحاد والاعباد وفرائض الجمعة والاصوام فلا يتربوا في هذه الايام الى المناسخ لانهم يشتركون فيها بالاسرار الالهية » .

قلت وهذا يدل على ان هذه الصلاة عريقة جداً في القدم لذكرها مثل هذه الفرائض التي كانت جارية في الكنيسة بالاجيال القديمة كما جاء في مجمع « قرطجنة » الثاني المنعقد سنة ٩٣٠ وهذا نصه « ان القوس والشمامسة عليهم ان يحفظوا المظاهرة ويمتنعوا عن نسايمهم عند ممارسة الاسرار » وقد ذكرنا ذلك في صدر مقالتنا هذه . وفي بكركي نسخة لهذه الصلاة تاريخها سنة ١٦٦٦ خطها رزق تليذ المطران جبرائيل البلوزاوي في ١٧٠٤ وذكر تاريخ الرهبانية الانطونية ( ص ٢٣٤ ) نسخة لها خطها الحوري الياس التريزي في قنوبين سنة ١٦٦٦ وللقديس سابا هذا كنيسة في قصبة بشري - لبنان - بنيت سنة ١١١٢

عدد ١١٠ - صلاة القديس مار جرجس الماروني . . . ١١٠  
 رأى نسخة من الفتيق كتب في كنيسة مار سابا بشرى المذكور فيها انه سنة  
 ١٢٣٦ كان بطريك الموارنة دنيا الشمامسة سنة ١٢٣٠ - ١٢٣٩ ( اندي  
 ترك دير ميفوق وسكن في كنيستان ثم دير مار يوحنا مارون كفرحي وسنة  
 ١٢٣٦ كان في مار جرجس الكفر في بلاد جبيل ) فيرجح ان هذا الفتيق  
 كتب في حياة البطريرك المذكور واذ ذلك لم يكونوا يفرقون بين الفتيق  
 والتشمت الذي فيه صلاة القديس سابا كما رأيت عند كلامنا فيه فلا يعقل ان  
 يكون هذا الفتيق او بالحري لا يعلم العقل انه كتب في كنيسة مار سابا  
 بشرى وانه من كتب هذه الكنيسة وهو يخلو من صلاة هذا القديس ،  
 فوالحالة هذه يكون هذا الاثر اقدم اثر عُرف الى الان بذكر صلاة هذا  
 القديس ١٢٣٦ .

عدد ٧٥ - صلاة للقديس مار الشهيد عيده في ٢ ايلول . كنيسته في قصة امدن بيت  
 سنة ٧٤٩ كما ذكر للملاحة الدرجمي في متارته المجلد المذكور اعلاه . ولها نسخة في كنيسة  
 مار جرجس العاقورة . ويوجد كنيسته وقريته في بلاد البترون ندرس « مار ساسا » قرب  
 ميفوق .

عدد ٧٦ - صلاة مديح العذراء . تلى تاتي عيد الميلاد المحيد وفي اعياد العذراء التي ليس  
 لها صلاة خصوصية .

وقد سبق القول انه كان في نسخة في قنوين نسخة قبل سنة ١٣٠٠ احبس البشاع  
 احدثي كما جاء في « تاريخ الكنيسة المارونية » لابن العالم الماروني بحال غبريل ( بيت  
 شبا ) ( ١ : ٧٤٨ ) وفي نسخة في كركي تاريخها سنة ١٥٠٦ « مخطوط مترتب » واخرى  
 تاريخها سنة ١٥٢٧ « المشرق » ٥ : ١٩٠٢ ص ٨٩٦ ) ونسخة اخرى تاريخها سنة ١٥٦١  
 ونسخة في كنيسة حلب المارونية تاريخها ١٥١٩ ونسخة في كنيسة مار جرجس العاقورة  
 تاريخها سنة ١٥٧٢ .

عدد ٧٧ - صلاة القديس قورنيقوس وامة بوليطا عيدهما ١٥ تموز . لها نسخة في كنيسة  
 مار البشاع بشرى تاريخها سنة ١٥٣٠ .

عدد ٧٨ - صلاة القديس ساجن الاسقف . عيده في ٢٣ ت ٢ .

عدد ٧٩ - صلاة للقديسة مورا . لها كنيسته في ميفوق - حان - ولها نسخة في  
 كركي تاريخها سنة ١٤٦٨ عيدها في ٣ ايار ولها معاد في : ميفوق - رشين - شمشي - ريش  
 ضنون - ومديح في كنيسة مار البشاع القديس في سفح الوادي المقدس .

- عدد ٨٠ - صلاة للاحد الجديد . وهو اول احد سد العياصة المجيدة . ها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٨٨٢ واخرى سنة ١٥١٦ - ١٥٣٢ . ٥ مخطوط ابطوس .
- عدد ٨١ - صلاة لاثني الخواريين . لها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٨٨٦ .
- عدد ٨٢ - صلاة لثياحة القديس يوسف خطيب المدراء . عيده في ١٩ اذار . ها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٨٨٦ .
- عدد ٨٣ - صلاة لاثني المتصرة . لها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٦٨٦ .
- عدد ٨٤ - صلاة لسبّة<sup>(١)</sup> البياض وهي السبّة التي حد المرفع الكبير قبل مدخن الصوم . وقد استشهد العلامة الدويهي عام من صبح الثلاثاء . ومن صلاة الخميس ومن صبح الجمعة وذلك في منارته ١ : ٢١٩ و ٢ : ٥٧ و ١٥٦ .
- عدد ٨٥ - صلاة للقديسة نقلا اولى الشهداء عيها في ٢٦ ايلول . ما . سار . ليل . صبح . بموجب النسخة التي لها في كنيستها في بلدة « بكاسين » - لبنان - خت سنة ١٧٢٢ .
- عدد ٨٦ - صلاة لشهد ما . لها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٥٢٢ ( نسخة المائة ) ١٩٣٦ : ٦١٦ .
- عدد ٨٧ - صلاة للشهداء مومنا . لها نسخة في بركري تاريخها سنة ١٥٢٦ .
- عدد ٨٨ - صلاة لثالث ما . لها نسخة في كنيسة مار جرجس العاقورة واخرى في قنوبين تاريخها سنة ١٦٨١ واخرى في بركري تاريخها ١٦٨٧ .
- عدد ٨٩ - صلوات سبّة الاستعداد لعيد انتقال القديس الى السماء . لها نسخة في كنيسة مار جرجس العاقورة تاريخها سنة ١٥٧٢ باقر منها ما . الثلاثا . سار الاربا ما . الخميس . فحجذا لو صارت الثاية بنسخها من جديد وصياتها ولم يزل منها ايضا باقيا صلاة الاثني عن اوراق رثة . ذكر فيها اسم المطران يوحنا سنة ١٨٣٠ وترجع ان هذا الاسف اتحت مطربركا للطائفة المارونية بام يوحنا الماثر سنة ١٣٦٩ - ١٣٥٧ كما قرأت مرة في نسخة خطية للبطاركة الموارنة في دير الناعم حيث يقول عنه انه كان من العاقورة . فورد اسمه في صلاة الاثني المذكورة يزيد في ثبات الامر .
- عدد ٩٠ - صلوات سبّة الكهنة . وهي السنة الواقعة بسبّة قبل سبّة المرفع . لها في كنيسة مار جرجس العاقورة نسخة تاريخها ١٥٧٢ في ١٠ نيسان مؤلفة من : ما . سار . صبح .
- عدد ٩١ - صلوات سبّة الابرار والصديقين وهي السنة الواقعة قبل سبّة المرفع . لها في

(١) لفظة سريانية معناه اي الاسبوع .



- اي الوادي المقدس - موطن اجداد البطريركية المارونية وملاذها وملاذ شعبها في عنقها وعنقهم . وذلك اي بناء دير قزوين كان بواسطة فلافيوس توادسيوس الكبير في القرن الرابع . ثم جدده ملك الروم طوادسيوس سنة ١٠١٣. طالع « رد التهم » ( ص ٤١١ ) وتاريخ العلامة الدريري ( ص ١٣٢ ) « ورسالة السلام » سنة ١٩٢٤ ص ٣٧٨ .

عدد ١٠١ - صلاة للتدبير برصوم الوارد ذكره في صلاة القديس سمعان العمودي الموجودة في كتاب « الغنيط » ( ١٤١ ) وهذا تريب النص الرياني « هذا - اي القديس سمعان - الذي تاق الى لقاء برصوم الذي جاء يزوره ويسأل سلامه وكان قد نبأ على زيارته هذه له قبل ثلاثة ايام » فلو كان برصوم هذا هو برصوم الارمني كما يجب اليمن ان يتوهموا ويوموا لما زار القديس سمعان العمودي وهو الكاثوليك الفتح ، ولما كان هذا القديس قبله يمثل هذه المفارقة . فبرصوم هذا قد يكون هو القديس برصوم اسقف الرها الذي استشهد في ايام تراجانوس قيصر . والشك الروماني يترجمه في ٢٩ ك ٣ .

اما برصوم الارمني الذي يقصد الاخضام فقد ولد سنة ٤٥٧ او ٤٥٨ ولقي حتفه سنة ٤٩٦ والقديس سمعان العمودي لقي ربه سنة ٤٦٠ فلا يمكن ان يزوره برصوم هذا وقد كان له من العمر ستان او ثلاث حين وفاة القديس سمعان . ولا يمكن ان يكون برصوم هذا الارمني القديس برصوم النسطوري المتوفي سنة ٤٥٨ . فالحالة هذه لا يعقل ان القديس سمعان العمودي وهو المشهور بصادته اللواتية ان يلاقي بالحفاوة اياً من هذين الارمنيين

والعلامة الدريري يذكر هذه الصلاة في الجزء الثالث من كتابه « رد التهم - الذي هو تحت الطبع عند الاباء الكرميين - جونية - لبنان - حيث يسه في هذه الصلاة صفة حذره ومما وحل حكمة ما اي . مار برصوم الرئيس العظيم في النك .

ونذكر المطالع اللبيب بان البعض يدخلون بين صلوات « التشمث » صلوات الصوم المقدس واحاده ، وصلوات اسوعي العجائب وصلوات اسرع الثمانين التي لها نسخة في « الديان » ونسخة في حلب تزيينها سنة ١٥٤٢ وصلاة سبت اللمازر ولها نسخة في حلب تزيينها ١٥٨١ ونذكره ايضاً اننا لم نذكر في عجائنا هذه الا النص القديمة ومحلات وجودها فيما انه يوجد نسخ

كثيره غيرها منشورة في دور نشر بيروت - لبنان - ودمشق - سورية - والكويت - الكويت .  
التواريخ المذكورة .

الى هنا انتهى ما بدلتاه من الجهد في التنقيب عن هذه الصلوات والكنوز  
الثمينة واثقين انه يوجد ايضاً ولو بعض صلوات غيرها من نوعها لبعض القديسين  
والنذكارات في بعض الزوايا - وكلم في الزوايا من خبايا وخفايا - لم تطلب يدنا  
القاصرة فتدجو من يثر عليها او على شيء منها من اجل البحث والتنقيب ان  
يشير ذلك على صفحات احدى المجلات المارونية تكميلاً للموضوع ونحن اكتفينا  
بنشر ما تقدم عملاً بالقول المأثور « ما لا يدرك كله لا يُترك له » .

ولا بد لنا في الختام من الثناء الطيب على الطيب العين والاذن المرحوم  
الحُور اسقف جرجس منش الخليلي لنشره كتابه «الفروض القانونية في كنيسة  
حلب المارونية» الذي اخذنا عنه بعض فرائد عما يتعلق ببحثنا هذا .

وعلى حضرة الابوين الفاضلين الحُوري ابراهيم حروفش المرسل اللبناني  
وانطونيوس شبي اراهب اللبناني اللذين اخذنا عنهما شيئاً من المعلومات عن بعض  
هذه الصلوات مما نشرناه في مجلة « المشرق » الغراء . ونشكر ايضاً حضرة  
الابوين الفاضلين الحُوري لويس الهاشم الماتوري والحُوري اسقف مخايل الرجي  
اللذين اتحفانا ببعض افادات عن بعض هذه الصلوات لا زال حضراتهم في مقدمة  
خدمة التاريخ ونصره العلم والادب .

